

مفهوم الزمن لدى طفل الروضة

أ.م. شفاق محمد صالح

Shafaq Muhammad Salih

shafaq.m1984.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

استهدفت البحث الحالي التعرف على مفهوم الزمن لدى طفل الروضة، وقد تكونت عينة البحث من (100) طفل وطفلة ممن هم بعمر التمهيدي (5-6) سنوات بواقع (50) طفل و(50) طفلة بمديرية الكرخ الاولى والثانية في بغداد، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد اختبار يتناسب مع المرحلة العمرية الذي تكون من (22) فقرة وتوصلت الباحثة بعد المعالجات الإحصائية انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح العينة ككل في حين أظهرت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الزمن، طفل الروضة

مشكلة البحث

ان الطفولة امل البشرية في مستقبل مشرق، فهم صانعوا المستقبل، وامل كل الأجيال، فمن واجبنا ان نعد أبنائنا لمواجهة كل العقبات والتغيرات السريعة التي تشهدها أيامنا . (بطرس، 2004: 13) . وتعتبر هذه المرحلة اخطرها في التكوين والتشكيل وفي تحديد أنماط السلوك والقدرات والعادات والميول ففيها تتفتح كل القدرات العقلية والاستعدادات الجسمية والحركية والانفعالية والعقلية وغيرها، وتكامل مهاراته الحسية (مردان: 2004، 7). وتربية الأطفال تستهدف تنمية مهاراته وقدراته على التفكير العلمي وتوفير نماذج متنوعة تساهم في اكسابه المعرفة والمفاهيم والتفكير الاستقرائي وغيرها من الأمور المعرفية لتحقيق الأهداف المرغوبة (بطرس: 2004: 14) وتعد المفاهيم تصانيف فكرية للأشياء حسب خصائصها، فهي أدوات الفكر الأساسية فالمفهوم هو صنعة التفكير الإنساني الذي يعكس اهم سمات الأشياء والظواهر الموجودة في العالم الموضوعي (الياس ومرتضى، 2005: 16). وتبدأ المفاهيم بالتكوين عند الأطفال بعد الولادة مباشرة؛ حيث تبدأ البسيطة منها بالتكون وهي عبارة عن احساسات وحركات أولية يقوم بها الطفل للتعرف على بيئته واكتشافها وتزداد قدرته على تمييز الأشياء كلما زاد نموه". (باوزير وقربان، 2011: 24).

ويعد مفهوم الزمن من المفاهيم المعرفية التي يوليها الطفل اهتماما بالغا، لانها تمكنه من القيام بالفعل والشعور به . حيث ان الطفل يدرك الزمن كتسلسل في علاقته مع الأنشطة التي يقوم بها . ((عامر ، 2014: 39). ويستطيع الطفل ان يدرك الحاضر الذي يحيا به لاتصاله المباشر بحياته وسلوكه ولشدة علاقته بعالمه الواقعي الذي يحيط به ، ثم يتطور لديه الامر حين ينشط خياله الى ادراك مستقبله وينتهي الى ادراك الاحداث الماضية في حياته وحياة الآخرين (السيد، 1998: 129) .

وعلى الرغم من ان هذا المفهوم يعتبر بطيء في النمو الا انه له أهمية بالنسبة للطفل من خلال تقرير الأنشطة التي عليه القيام بها، وقد يرجع بطيء هذا النوع من المفاهيم لحاجته الى قدرة عالية من الاستدلال وعلى نمو بعض المفاهيم الأخرى كالعقد والدرجة والكم وغيرها ... (باوزير وقربان ، 2011: 65) إضافة الى حاجته للنمو في العمر ونمو الخبرات لديه التي يستمدّها من البيت والروضة ، ويرى بياجيه ان الزمن لدى الأطفال ينشأ بصورة متعاقبة وارتباطات متسلسلة الواحدة بالأخرى (إبراهيم ، 2000: 127). وتعتبر السنوات الأولى من حياة الأطفال هي مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية للطفل حيث تعتبر هذه الفترة مرحلة حرجة للطفل وان التحاق الطفل بالروضة يشكل رافدا مهما لعملية نموه ولأنها تساهم بشكل كبير في نموه العقلي وتكوين شخصيته بشكل جيد ، وذلك لكون رياض الأطفال تعتبر بيئة محفزة لمداركة العقلية والنفسية وتساهم

في اطلاق قدراته ومواهبه (كريم وصالح ، 2019: 300-301) . كما انها تمثل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها المراحل التي تليها وان الاستثارة الادراكية والحسية والعقلية واللغوية في هذه المرحلة لها اثار ايجابية على تكوين الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية (كريم وصالح، 2019: 297). ويمكن القول مما تقدم انه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :-هل ان مفهوم الزمن موجود عند أطفال الروضة او لا ؟
أهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الفرد من حيث بناء شخصيته واعداده للمستقبل وذلك لتمتع بالاتزان النفسي والمعرفي ولذلك فمن الضروري الاهتمام برعاية وتنشئة الطفل بالاساليب سليمة تحقق له النمو المتكامل في جميع النواحي بشكل صحيح.(وردة، 2019: 1) حيث ان هذه المرحلة تعتبر مهمة لانها تتمثل ببدايات النمو المختلفة المهمة في حياتنا جميعا وان عدم الاهتمام بها سيؤثر علينا مستقبلا ،وتعتبر المفاهيم مهمة جدا في هذه المرحلة خصوصا العلمية والرياضية حيث انها تجعله على اتصال مباشر بالطبيعة التي يستمد منها حياته (بطرس ،2008: 14)
ونجد ان كثير من الباحثين المختصين بعلم النفس المعرفي اهتموا بمرحلة الطفولة حيث درسوا كيف ينمو ويتطور وكيف تتشكل الابنية المعرفية لدى الطفل عبر مراحل نموه التي هي الاساس في تعلم الطفل الكثير من المفاهيم الاساسية منها(الزمن ،ادراك الاشكال ،الحجم،السببية وغيرها) ولعل اهم الباحثين بهذا المجال هو بياجيه الذي اهتم بالجانب المعرفي للطفل ويرى ان مفهومي الزمان والمكان مصطلحان مترابطان مع بعضهما البعض حيث ان الطفل يحق بالشئ الموجود داخل مكان وهذا الشئ يحدث عبر تسلسل وتتابع زمني معين(عامر : 2014، 40)
وتنمو المفاهيم بصورة تدريجية لدى الطفل وخاصة تلك التي ترتبط بحياته بصورة مباشرة في مأكله وملبسه ومعرفة الليل والنهار والصبح والمساء ووقت الغداء والعشاء ومعرفة الاشياء والناس والحيوانات بصورة عامة حتى يصبح نهاية هذه المرحلة اكثر ادراكا للمعاني (بطرس ، 2004 : 34)
حيث ان المفاهيم تتشكل لدى الاطفال من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها والمواقف والخبرات التي يمرون بها، وتتكون صورة ذهنية عنها بناء على ما يدركونه للأشياء سواء للصفة او لمجموعة صفات مشتركة، بينها وبعدها تتخذ هذه الصورة اسم خاص بها يفيد في الدلالة على المفهوم ووبلوغ الطفل المدرسة تصبح لديه ثروة من المعارف والخبرات التي تساعده في اكتساب وتعلم المزيد من المفاهيم (سعادة واليوسف ، 1988: 67). ويرى فيجوتسكي ان المفهوم "هو نشاط معقد تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الاساسية وان ممارسة الفرد لهذه الوظائف لا يعني انه تعلم المفهوم لان عملية تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية تحتاج الى عمليات متتابعة يمارسها الفرد اثناء وجوده في مواقف معينة". (زكريا الشرييني ويسرية صادق، 2000: 45)
و يعتقد (باير)" بان المفاهيم لا تنشأ فجأة ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت فكلما زادت خبرة الفرد عن المفهوم تتغير صورته لديه وتصبح اكثر دقة وتهذبا واكثر عمومية وتجريد وان المفاهيم المادية تنمو وتتطور بسرعة اكثر من المفاهيم المجردة". (Beyer,1979: 178-179)
ويعتبر مفهوم الزمن من اكثر المفاهيم تجريدا وهي تفوق في تجريدها مفاهيم الفراغ وذلك بسبب النقص في الدلالات لبنائها والحكم عليها (بهادر ،1981: 227) حيث ان ادراك الطفل للزمن يخضع في جوهره لتيارين مختلفين وهما ادراك التتابع الزمني للاحداث ،وادراك المدى الزمني للفترات المتباينة حيث ينطوي ادراك التتابع على ادراك الحاضر والمستقبل والماضي وادراك الساعات والايام والسنين ويستطيع الطفل ادراك المدى الزمني للاسبوع حتى يبلغ السادسة من عمره لان ادراك المدى الزمني اكبر تجريدا من التتابع والتعاقب(السيد،1998: 129-130)

ويمكن القول أيضا انه هنالك الكثير من المحاولات العلمية لدراسة الزمن فقد حاول الفلاسفة والعلماء بدراسة هذا المفهوم وكان لهم نظرتهم الى بعد الزمن حيث تميزت معالجتهم لهذا المفهوم بالتطورات المتناهية في التجربة، والتأمل حول طبيعة، وماهية هذا المفهوم (غنيم، 1977: 68). ولان الانسان يعيش في عالم ينصف بخاصيتين وهي ان هناك اشياء توجد في المكان والاخرى ان هناك تتابع للاحداث الواحدة تلو الاخرى وتستمر او تقصر او تطول في الزمان حيث ان الزمان والمكان البعدان الاساسيان في اطارهما يحيا الانسان وينمو ويتطور ويحتفظ بحمكة الاجيال (غنيم، 1977: 65) حيث انه يعيش في عالم متغير حيث يطرا عليه هذا التغيير حتى قبل ان يعي هو نفسه لذلك يخضع له فصول السنة من حوله تتعاقب والجو متقلب او رديء والحيوانات تموت وتحيا والانسان كذلك، وحياتة الانسان تكون حلقة متصلة من التغيير البيولوجي والسايكولوجي والاجتماعي وبذلك فان الانسان يعلم انه يعيش وسط التغير وبماكانه بعد ذلك تصور التغيرات الماضية من الذاكرة ويصنع القوانين التي تساعده في التنبؤ بالاحداث المستقبلية وبذلك هو يستفاد من التغيير .

(1: fraisse,1963)بدلا من التسليم المجرد له فالانسان ينمو وسط تغيرات وتولد فكرة الزمن لديه من خلال خبراته وتتابع الاحداث لديه والظواهر التي قد تكون بعضها متصل او مستقل وبعضها متجددة او ثابتة نسبيا ومن خلال هذه الخبرات قد تقسر لنا المعاني المختلفة التي يمكن ان تستخدم كلمة الزمن (غنيم، 1977: 65) ان الزمن هو الذي يحدد غريزة الحياة لدى الانسان كما يحدد حياته ذاتها

(Eugen Minkowski) ويرى مينكوفسكي (Minkowski,1968: 13) ويعد الزمن بعدا عاما يشمل العلميات العقلية او السلوكية (الفتلاوي، 2000: 3) ويرى بياجيه ان الزمن هو مجرد ديمومة يتم الشعور بها خلال القيام بالفعل الخاص، فالزمن هو مجرد بمرور الافعال المتتالية المماثلة في حالات الوعي (سليم، 2002: 186). ويقول بياجيه ان الطفل يرى او يقيم الزمن في ضوء النشاط الذي يقوم به والجهد الذي يبذل فعندما يكون نشاط اكثر لايد من وجود زمن اكثر كذلك (غنيم، 1977: 77). و ان نمو المفاهيم تسير وفق مراحل ثابتة متتابعة (الكربولي وسفر، 1986: 33) ويعتبر مفهوم الزمن من اكثر المفاهيم صعوبة وبطيئا في النمو حيث اكدت دراسات ان الوقت والزمن من المسائل الصعبة عند الطفل (ابراهيم، 2000: 127) ويرى بورتن وايدج أيضا "ان مفاهيم الزمن والحقة تنمو ببطأ في ذهن الطفل"

(Burton&Edge,1985:110)

وعملية تكوينها تتأثر بالخبرات التي يستمدها الطفل من الاسرة والاقربان والمدرسة ووسائل الاعلام والبيئة المحيطة به. حيث ان تكون المفاهيم ما هي الا عملية اجتماعية تتطلب الالتقاء بالنماذج الكبرى لتمده بخبرات هادفة دون الاقتصار على خبراته الشخصية فقط (الشربيني و صادق، 2000: 47).

وان اي مفاهيم مقدمة للطفل مرتبطة بترتيب الطفل للاحداث التي عاشها حسب تسلسلها الزمني ومقارنة هذه الفواصل الزمنية ببعضها وتحليل اندماجها الوقي وبالتلازم الزمني للاحداث وتتابع الاحداث وتلازمها ويرى ان الطفل بعمر 2-4 سنة يستطيع اقامة التسلسل وترتيب الاحداث التي يقوم بها وايضا يستطيع ترتيب الصور في مجالاتها وايضا فصل المسافة التي قطعها المحرك عن سرعته (بطرس، 2008: 274) ويمكن اعتبار التحاق الطفل بالروضة من الأمور المهمة، لانها تعمل على دعم وتشكيل لعملية نموه، من خلال ما يقدم له من أنشطة وخبرات، وما يوفر له من امكانيات تتلائم مع خصائص وحاجاته والتي قد يكون محروم منها الطفل، حين لا ينضم للروضة لان بعض الأطفال المنحدرين من بيئات فقيرة ماديا لا يلتحق بالروضة. واستنتج كثير من الباحثين؛ ان برامج رياض الاطفال لا تؤثر في حياه الطفل واسرته فحسب بل تؤثر على المجتمع بصورة كبيرة لما تنتجه من مكاسب اقتصادية للمجتمع، حيث ان العنصر البشري من اهم العناصر اللازمة للانتاج وتتأثر مهارات وقدرات الشخص بما يتلقاه في مرحلة طفولته، حيث ان نجاح الدول الاقتصادية؛ يتأثر بمدى فاعلية

برامج التربية والتعليم . حيث ان فرص التنمية البشرية يعتمد بشكل اساسي على ما يوفره المجتمع من اهتمام ورعاية في هذه المرحلة حيث ان اهدارها يعد اهدار لاهم عنصر من عناصر الانتاج المستقبلية (بطرس، 2008 : 13-14) ولمعلمة رياض الاطفال دور كبير في مساعدة الاطفال على اكتساب وتطوير المهارات التي تتعلق بمفهوم الزمن من خلال اتاحة الفرصة للصغار لمعايشة مواقف اجتماعية ذات دلالة ومعنى لهم مواقف جماعية تترك لهم ذكريات فتصبح هذه الذكريات مؤشرات مرجعية في اوقات لاحقة (بطرس ،2008: 274) حيث انها تساعد الأطفال على ترتيب الاحداث التي يقوم بها إضافة الى انها يجب عليها ان تعتمد صدور بعض الأخطاء عندما تقوم ببعض الأنشطة الحياتية المألوفة للطفل ممن يكون ذلك مدخلا لاثارة انتباهه وتصحيح ترتيب الاحداث حسب الأولوية ،وأیضا ممكن للطفل ان يكتسب وعيا بالتسلسل الزمني من خلال ترتيب احداث الصور المقدمة للطفل (باوزيرو قربان،2011: 71)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- 1- التعرف على مفهوم الزمن لدى طفل الروضة
- 2- التعرف على مفهوم الزمن لدى الأطفال بحسب متغير الجنس(ذكر-انثى)

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على مفهوم الزمن لدى اطفال الروضة للعام الدراسي (2024-2025) بمحافظة بغداد مديريه الكرخ الاولى والثانية

تحديد المصطلحات

المفهوم وعرفها كل من:-

بطرس 2004

"انه تعميمات تنشأ من خلال تجريد الخصائص المميزة والاساسية لبعض الاحداث وتصنيفها"
(بطرس ،2004: 21)

هانت 2005

"بانه فكرة وصورة عقلية تكونت عن طريق تعميم يستخلص من الحقائق".

(الياس ومرضى ،2005: 16)

الزمن لغتا وعرفه:-

المطلبي 1984

" الزمن والزمان كلمتان مترادفتان من حيث المعنى والدلالة فالزمن او الزمان اسم ((لقيال الوقت وكثيره)) وان رجح المنجد ان الزمان ماخوذ من الزمن اما الزمن اللغوي ،فهو صيغ تدل على وقوع احداث في مجالات زمنية مختلفة من حيث كونه صيغا ذوات دلالات زمنية" (المطلبي ،1984: 10)
مفهوم الزمن وعرفه كل من :-

ابراهيم 2000

" هو مجموعة مم المفردات التي يدركها الطفل من محيطه المباشر والتي تعبر عن احساس زمني بين المواقف والخبرات التي يعيشها في حاضره ومنها (قبل-بعد-غدا-الامس-صباحا-مساء وغيرها)
(ابراهيم ،2000: 132)

الفتلاوي 2010

"هو ما اقره الانسان في مجتمعه من وحدات زمانية اختبارية ، اصطنعها العلم من اجل تنظيم خبرة الانسان التي قسمها الى وحدات سنين والشهور واسابيع وايام وساعات ودقائق وثواني".

(الفتلاوي ، 2010: 16)

التعريف الاجرائي لمفهوم الزمن :-
" هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات اختبار مفهوم الزمن المعد لأغراض البحث".
طفل الروضة وعرفه :-

العبادي 2023

" هو الطفل المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث، وحتى نهاية العام الخامس، أو بداية العام السادس، ويتم قبوله في أحد صفوف رياض الأطفال، والتمثلة بـ (صف الروضة) للأطفال الذين أعمارهم (4 -5) سنوات، و(صف التمهيدي) للأطفال الذين أعمارهم (5-6) سنوات، ويتم منحهم شهادة تخرج في حال إكمالهم هذه المرحلة التعليمية (مرحلة رياض الأطفال)" (العبادي، 2023: 11).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات سابقة

مفهوم الزمن

"الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان ، العصر والجمع أ زمن وأزمان وأزمنة وزمن زامن شديد أ زمن الشيء أي طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الاعرابي ا زمن بالمكان ا قام زمانا وعامله مزامنة . وعلى لسان العرب فان الزمن يكون بعدة تسميات منها (الحقة –العصر –ردح – عهد – فترة وغيرها) " (عبد الفتاح، 2007: 13)

وان مفهوم الزمن في نظر بعض الفلاسفة منهم هيراقليطس انه ليس مفهوما اجوفا او تصورا مجردا بل هو قدرة على التغيير ولكن افعال مثل افعال طفل يلهو في مملكته الخاصة يستطيع ان يفعل ما يشاء دون ان تكون لافعاله معقولية او تبرير. اما افلاطون فانه ينظر الى الزمن بانه الصورة المتحركة للزمنية والتي تكشف عن نفسها في عالم تحكمه دورات من التغيير المستمر. اما ارسطو فقد كان له نظرة اخرى للزمن فقد عرفه (بمقدار الحركة فيما يتعلق بالقبل والبعد) والحركة تاخذ ثلاث اشكالا (نوعية – كمية – موضعية) (غنيم، 1977: 68-70)

اما المفكرون والمؤرخون المسلمون فقد فهموا (الزمن) انطلاقا من خلفيتهم الثقافية التي ركيزتها الاساسية في علوم القران والسنة النبوية فالزمن عندهم يمد من يوم الخليفة ونهايته يوم الحساب (صالح ، 1994: 17) اما بعض العلماء في عصور لاحقة منهم جون لوك(1632-1704) فكانت فكرته عن الزمن هي من اشد الافكار التي نحصل عليها عندما نتأمل ظهور افكار عديدة مما يظهر فكرة التتابع لانها تظهر الواحدة تلو الاخرى ، او عندما نتأمل مسافة التي تقصل بين اجزاء التتابع محدثة بذلك فكرة المدة او الفترة المنية او الامد فان الزمن هو نوع من التغيير الكمي للاحداث (غنيم ، 1977: 73)

العوامل المؤثرة على مفهوم الزمن

- 1- العوامل الوراثية:- تعتبر الوراثة من الامور المهمة المؤثرة بالنمو مما يؤثر سلبا على الحالة العقلية احيانا وهذا بدوره سيسبب انعدام او تاخر في تشكل البنية الزمنية
- 2- العوامل البيئية :- بيئة الاسرة او البيئة الاجتماعية والبيئة الطبيعية كلها تتداخل في تطور البيئة الزمانية للطفل وقد تكون عمال لنموها او فشلها (عامر : 2014 : 49) وتوفر فرص التعلم المتوفرة في البيئة ممكن ان تزيد من نمو مفاهيم الطفل وتزداد فرص تعلمه اي ان بيئته تؤثر في خبراته وفرص تعلمه (باوزير وقربان، 2011: 42)
- 3- العوامل البيولوجية :- من مشكلة الغدد ووظائفها والجهاز العصبي والغذاء الجيد الذي يكون على علاقة مباشرة بسلامة النمو العقلي للطفل وهذا يؤثر على اكتساب البيئة الزمنية للطفل (سليم ، 2002: 19-29)

4- عوامل اخرى متعلقة بالخبرة وفرص التعلم والجنس : -كلها لها دور في نمو المفاهيم عند الطفل حيث ان فرص التعلم مرتبطة بالبيئة التي تؤثر في خبرات الطفل وفرص تعلمه اما الخبرة فيتم الحصول عليها من خلال الخبرات المحسوسة المباشرة والغير المباشرة من كتب وافلام ومجسمات ، اما الجنس فيجب ان تكون الانشطة المقدمة للاطفال بما يتناسب مع جنسه من ناحية المواقف التي يتفاعل معها (باوزير وقربان : 2011 : 42-43)

النظريات المفسرة للزمن

1- النظرية النسبية والزمن

ان اينشتاين يقصد في نظريته الزمن هو الزمن الخارجي الموضوعي الزمن الذي من خلاله تتحرك النجوم والكواكب بداخله وهناك الزمن المعروف بالساعة واليوم والشهر والسنة مجرد مصطلحات ترمز الى دوران الارض حول نفسها وحول الشمس، وبحسب تفسير اينشتاين للزمن انه لايمكن الافتراض ان الوقت الان هو الوقت نفسه الان في المجرة كلها فان الانسان لا يستطيع ان يطلق كلمة الان على الكون كله او على نظامه الزماني لان الزمن مقدار متغير، ولا يوجد زمن واحد للكون كله (محمد ، 2016 : 1-3) وتفسر النظرية النسبية الزمن من خلال ربطها بحركة الجسم وتغيير موقعه بمرور الوقت ان يجب ان يتذكر بالنسبة الى كل نقطة على المسار وقت وجود هذا الجسم بهذه النقطة ، اضافة الى ذلك فان المدة الزمنية تختلف من شخص لآخر.(اينشتاين ، 2005 : 28)

2- نظرية بياجيه

قسم بياجيه تطور فكرة الزمن عند الطفل الى عدة مراحل منها :

اولا :- المرحلة الحسية الحركية من (0-2 سنة) لاحظ ان الزمن ما هو الا اجل او مدة يحسها الطفل اثناء قيامه بنشاط معين حيث بالمرحلة الاولى والثانية التي تبدأ من (0الى الشهر الاول) لا يوجد مفهوم الزمن والزمن بالنسبة للطفل حول زمن عملي يقربه من المسافة العملية فمثلا الطفل هنا يقوم بترتيب منتظم للحركات متصلة بترتيب الاحداث في تسلسل زمني فمثلا يعرف كيف يوجه اصبعه الى فمه اما المرحلة الثانية فيستطيع الطفل ان يستدير ليرى ما يسمع من صوت ولا يوجد ادراك للزمن في هذه المرحلتين (سليم ، 2002 : 76)

اما المرحلة الثالثة التي تبدأ من (3 شهور الى 6 اشهر) فتسمى بالافعال الذاتية حيث الطفل هنا يصبح قادرا ان يرد افعال ويرتبها ويستفيد من علاقاته المتبادلة من خلال القبض على الاشياء وهنا الزمن يخضع لما يسمى تتابع الظواهر ويميه بياجيه (التسلسل الذاتي) فهي مرحلة انتقالية بين التسلسل العملي والموضوعي فهنا الطفل قادرا على تتابع الاحداث عندما يكون نفسه هو احدث هذا التتابع او مفهوم قبل او بعد ارتبط بافعاله (عامر ، 2014 : 46)

اما المرحلة الرابعة (فتبدأ من شهر 9) هنا يتطور الزمن من خلال علاقته بالاشياء اي البحث عن الاشياء التي تختفي وراء الحواجز ومفهوم قبل او بعد يطبق بهذه الفترة فهنا الطفل يربط الشيء بوصفه الوسيلة وشيء اخر هو النتيجة او الاثر (سليم : 2002 : 77)

اما المرحلة الخامسة (تبدأ شهر 10) حيث يدرك الطفل في هذه المرحلة ترتيب الاحداث الخارجية في نظام زمني وهنا التسلسل الموضوعي يكون مرتبط بالاحداث التي يدركها مباشرة ، اما المرحلة السادسة (في نهاية السنة الثانية) تسمى بالتسلسل التصوري ففي هذه المرحلة يرى بياجيه ان الطفل نهاية هذه المرحلة يبدأ بفهم الزمن كوسط عام شانته شان المكان والمسافة وايضا يمكنه تحديد موضع الذات والاشياء بالنسبة لبعضها البعض . (عامر ، 2014 : 47)

ويرى بياجيه ان في نهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل بفهم الزمن وسطا عاما كما في المسافة والمكان ، التي تحدد موضع الذات والاشياء وفقا لبعضها ، وفيها يستطيع الطفل ان يحدد الديمومة او المدة

الخاصة بالذات وعلاقتها بالاشياء ويصبح السبيل ممهد ومهيأ لترتيب التسلسلي وتتابع الاحداث زمانيا (الفتلاوي ، 2010 : 38)
ثانيا : _ المرحلة من (2-7 سنوات) مرحلة الذكاء الحدسي :-
أ -مرحلة طور ما قبل المفاهيم :- تسير هذه المرحلة بطريقة تدريجية من خلال الصورة الاجمالية او ما تسمى بالادائية اي افعال داخلية التي هي عناصر النظام وتخضع لقوانين عقلية ، ويكون الطفل في هذه المرحلة قادر على ادراك المفاهيم الزمانية مثل امس وغدا وحين يصل للرابعة يدرك الصباح والمساء (معوض ، 2003: 206)
ب- الطور الحدسي :- من (4-7) يستطيع هنا الطفل اقامة التسلسل الزمني لمجموعة من الاشياء او الكائنات تبعا لعلاقة معينة ويبدأ مفهوم الزمان يتطور لديه فيصبح ليس مجرد حاضر فقط وانما الماضي البعيد (الياس ومرتضى ، 2005: 42-45) ويستطيع الطفل في عمر الخامسة ان يفرق بين الليل والنهار -الامس والغد- اليوم اما في سن الست سنوات فيتعرف على ايام الاسبوع .
(مسعودة ، 2007: 85)
ويستطيع الطفل بين الرابعة والسابعة ان يرتب تسلسل الاحداث والافكار والاعمال المتعاقبة و يرتب الصور بمجالات نمو حيوان او نبات (باوزير وقربان ، 2011: 65)
ثالثا :- مرحلة الذكاء الحدسي او العمليات البيانية (من 7- 11 سنة) : تعد المرحلة هذه مرتبطة بالحواس هنا الطفل قادر على عمليات التصنيف ، التسلسل ، التنظيم ، ويرى بياجيه ان الطفل بهذه المرحلة له القدرة على العودة الى نقطة البداية في سياق او تتابع عكسي السير العكسي والقدرة على الحوار (الياس ومرتضى ، 2005 ، 46) ويشير بياجيه الى ان الطفل بعمر (8-9) سنوات يكون قادرا على التنسيق بين الزمن النفسي والزمن الفيزيائي حيث يقول بان نمو الزمن النفسي ما هو الا رد داخلي وتفسير للوقت اما او الزمن الفيزيائي في الاول ثم العملي للوصول الى الترابط المنطقي
(مسعودة ، 2007 : 85)
رابعاً: مرحلة العمليات الشكلية تبدأ من (11 فما فوق) :- يصل فيها التفكير الى التفكير المنطقي حيث تتبلور العمليات العقلية المنطقية والرياضية فهنا ينتقل المتعلم من واقع المحسوس الى ادراك النظريات والمبادئ العامة (الياس ومرتضى ، 2005: 47)
الدراسات السابقة (العربية والأجنبية)
دراسات عربية:-
- دراسة ابراهيم 2000
(تطور اكتساب المفاهيم الزمنية والتاريخية لدى التلاميذ بعمر 5-15 سنة)
هدفت الدراسة الى التعرف على المفاهيم الزمانية والتاريخية لاطفال الرياض والمرحلة الابتدائية من عمر (5-15) سنة والتعرف على الفروق بين الجنسين وقد تكونت عينة البحث من (120) تلميذ وتلميذة اختيروا عشوائيا من المدارس والروضات في محافظة نينوى واعتمد الباحث نموذج التصنيف الموحد الذي اعده كل من ثورنتون وفولكلج الذي اعتمده لاعداد اداة البحث وكانت الاداة مكونة من 25 سؤال وقد تم اختبار النتائج من خلال استخدام الاختبار التائي ومعامل بيرسون وتوصل البحث ان الاطفال بعمر 5 سنوات ادركوا الزمن المباشر بشكل كامل وبلوغهم السابعة زادت محصلة مفهوم الزمن ومن عمر (9-11) بدأ ادراكهم لمفهوم التاريخي للزمن وعند وصولهم لل 13 سنة ادركوا 20 فقرة استكمالا لجميع الفقرات بعمر 15 سنة ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لمفهوم الزمن والتاريخ (ابراهيم ، 2000: 126) .

- دراسة عامر 2014

ادراك مفهوم الزمان وتأثيره على اكتساب اللغة عند الطفل هدفت الدراسة على التعرف الى مدى تأثير الزمان في اكتساب اللغة وقد كانت عينة البحث للاطفال من عمر 2 الى 7 سنوات وقد تم تطبيق اختبارين اختبار اللغة واختبار بياجيه الخاص بمفهوم الزمن على عينة اطفال ينتمون الى ولاية الجزائر العاصمة (عامر، 2014: 39)

دراسة خنجر وسليم 2021

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال

هدفت الدراسة الى التعرف على تطور مفهومي الزمان والمكان لدى طفل الروضة والفروق بين الجنسين بالنسبة للمفهومين وقد تكونت عينة البحث من الاعمار (5-6-7) وبلغت (60) طفل وطفلة من اطفال الرياض والمدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي (2018-2019) ولتحقيق اهداف البحث فقد قامت الباحثين ببناء اختبار يقيس اهدافها وتوصلت الدراسة الى ان الاطفال بعمر (5) سنوات لا يوجد لديهم مفاهيم زمانية ومكانية ويبدأ عندهم المفاهيم بعمر (6) سنوات ولا توجد فروق بين الجنسين تبعاً للاهداف. (خنجر وسليم، 2021: 555)

دراسات اجنبية :-

دراسة - (Ergisi and others, 2017)

The Effect of the Activities Enhanced Concerning Time Concept on Time Concept Acquisition of Children

أثر الأنشطة المعززة فيما يتعلق بمفهوم الوقت على اكتساب مفهوم الوقت للأطفال هدفت الدراسة الى دراسة كمية في النموذج التجريبي مع مجموعة ضابطة قبل الاختبار - البعدي تهدف إلى دراسة تأثير الأنشطة المعززة فيما يتعلق بمفهوم الوقت على اكتساب مفهوم الوقت للأطفال. تتكون مجموعة الدراسة الخاصة بالبحث من 60 شهراً وأطفالاً أكبر سنّاً يذهبون إلى مدارس الحضانة في جامعة أولوداغ في مقاطعة نيلوفر في وسط مدينة بورصة في العام الدراسي 2016-2017. 13 طفلاً في المجموعة التجريبية و 16 طفلاً في المجموعة الضابطة ، أي 29 طفلاً في مجموعة الدراسة الخاصة بالبحث. تم إجراء الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية والضابطة. ضمن البحث ، تم استخدام شكل تصويري يتضمن 29 سؤالاً أعدها الباحثون كأداة لجمع البيانات من أجل قياس معرفة الأطفال بمفهوم الوقت. من أجل معرفة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، تم تطبيق Mann Whitney U Test. تقرر أن الأنشطة المعززة فيما يتعلق بمفهوم الوقت قد أثرت على تصور الأطفال لمفهوم الوقت بطريقة ايجابية .

(Ergisi and others ,2017:1)

مناقشة الدراسات السابقة

من حيث الهدف نجد ان دراسة ابراهيم قد هدفت للتعرف على تطور المفاهيم الزمانية والتاريخية للاطفال والتلاميذ بمراحل عملية من (5-15)سنة اما دراسة عامر فهدف للتعرف على مدى ادراك الزمان وتأثيره على اللغة لدى الاطفال ،اما دراسة ايرجيسي فقد هفت للتعرف على مدى دور الانشطة في اكتساب مفهوم الوقت لدى الاطفال ،ودراسة خنجر وسليم فقد هدفت للتعرف على تطور مفهومي المكان والزمان لمراحل عمرية متتابعة (4-5_6) .اما من ناحية العينة فقد كانت كل الدراسات عينة طفل الروضة ما عدا ابراهيم فقد كانت عينته طفل روضة وابتدائية ومتوسطة ودراسة خنجر فقد كانت روضة وابتدائية ، نتيجة الدراسات كانت ان دراسة ابراهيم اكدت على وجود مفهوم الزمن لدى طفل الروضة كما في دراسة خنجر التي اكدت ان طفل التمهيدي يتمتع بمفهوم الوقت وكانت دراسة

عامر تؤكد على ان مفهوم الزمان يؤثر على اكتساب اللغة اما دراسة ايرجسي فقد اكدت ان الانشطة المعززة تساهم في اكتساب الزمن عند الطفل .
مجالات الإفادة من الدراسات السابقة
1- بلورة مشكلة البحث الحالي .
2- أفادت الباحثة من حيث الجانب النظري ووضع تصورات نظرية واضحة للبحث.
3- أفادت الباحثة على التعرف على المراجع والمصادر والمجلات التي تخدم بحثها.
4- ساهمت في استناد الباحثة عليها في تفسير نتائج بحثها الحالي.

الفصل الثالث

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض من عمر (4-6) سنة المسجلين في الروضات الحكومية التابعة لمديرية الكرخ الاولى والثانية للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (6,938) بواقع (4,048) طفل وطفلة في الكرخ الأولى ،وبواقع (2,892) طفل وطفلة في الكرخ الثانية . والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مجتمع البحث

الاعداد	مديرية التربية
4,048	كرخ أولى
6,938	كرخ ثانية

عينة البحث

بلغت عينة البحث الحالي من (100) طفل وطفلة ممن هم بعمر (4-6) سنوات تم اختيارهم عشوائيا من الرياض التابعة لمديرية الكرخ الاولى والثانية وتم اختيار ثلاث روضات لاختيار العينة كما موضح بالجدول ادناه

جدول (2) عينة البحث

ت	اسم الروضة	ذكور	اناث	مجموع
1	روضة العدل	20	20	40
2	روضة الفاروق	15	15	30
3	روضة الجامعة	15	15	30
		50	50	100

اداة البحث :- من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات السابقة والرجوع الى المصادر والادبيات في مجال الطفولة وعلم النفس ورياض الاطفال لم تجد الباحثة اختبار ملائم لتحقيق اهداف بحثها لذلك قامت الباحثة ببناء اختبار يناسب مع اهداف بحثها الحالي وعينة بحثها وقد تبنت الباحثة نظرية بياجيه اثناء اعدادها للاختبار اضافة الى استعانتها ببعض الاختبارات الشبيهة والقريبة من متغيرها ومن عينتها ،وقد تألف الاختبار على مجموعة من الصور تقيس مفهوم الزمن عند الطفل حيث تكون الاختبار بصورته الاولى من (25) فقرة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مدى دقة الاختبار لقياس ما وضع لاجله من تحقيق الاهداف وكانت اوزان الاجابة على الاختبار هي (0-1) .
التحليل الاحصائي لل فقرات

عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

لغرض تحليل فقرات المقياس إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه، بلغ عددهن (100) طفل وطفلة، والغرض منها لاستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) وتمييز فقرات وثبات الاختبار بالشكل الآتي:
أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

قامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائياً وإيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاداء، وبعدها تم تصحيح استجابات افراد العينة البالغ عددها (100) طفل وطفلة التي طبق عليهم المقياس، لأغراض حساب تمييز الفقرات، وإيجاد مؤشرات الصدق للاختبار، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على الاختبار، وأستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن معامل الارتباط تراوح بين (0.53 - 0.79) وبذلك تعد جميع الفقرات دال إحصائياً.

جدول (3) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.61	8	0.53	15	0.72
2	0.64	9	0.76	16	0.58
3	0.79	10	0.65	17	0.69
4	0.66	11	0.73	18	0.64
5	0.64	12	0.66	19	0.69
6	0.76	13	0.79	20	0.62
7	0.76	14	0.74	21	0.66
				22	0.70

تمييز الفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية "هو مقدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستويات العليا والدنيا لافراد عينة المجتمع فيما يخص الصفة التي يقيسها المقياس او الاختبار والهدف من ذلك استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين وابقاء على الفقرات التي تميزهم " (الظاهر، 1999: 129)"
اعتمدت الباحثة على نسبة العليا والدنيا لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، ونتيجة للتحليل الاحصائي تبين ان فقرات الاختبار مميزة ودالة احصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (98) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات المقياس

الدالة الإحصائية	القيمة التانية المحسوبة	المجموعة الدنيا الـ 27 %		المجموعة العليا الـ 27 %		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
داله	3.43	0.14	0.66	0.16	0.81	1
داله	3.51	0.19	0.63	0.18	0.81	2
داله	3.22	0.22	0.67	0.18	0.85	3
داله	3.41	0.22	0.64	0.17	0.83	4
داله	3.92	0.18	0.62	0.18	0.82	5
داله	3.78	0.20	0.63	0.17	0.83	6
داله	3.31	0.20	0.64	0.18	0.82	7
داله	2.85	0.31	0.69	0.33	0.89	8
داله	3.13	0.16	0.67	0.16	0.82	9
داله	4.94	0.18	0.65	0.13	0.87	10
داله	3.60	0.16	0.65	0.18	0.82	11
داله	3.63	0.22	0.64	0.17	0.84	12
داله	2.76	0.16	0.68	0.19	0.81	13
داله	3.65	0.21	0.63	0.17	0.83	14
داله	4.73	0.21	0.66	0.13	0.90	15
داله	3.31	0.23	0.69	0.16	0.87	16
داله	5.03	0.19	0.66	0.13	0.90	17
داله	4.47	0.19	0.66	0.14	0.87	18
داله	3.12	0.22	0.68	0.17	0.85	19
داله	4.19	0.19	0.68	0.13	0.88	20
داله	4.78	0.18	0.65	0.13	0.86	21
داله	5.76	0.12	0.62	0.13	0.85	22

الخصائص السايكومترية للاختبار

الصدق

"يعتبر الصدق من الامور المهمة التي يثبت بها الباحث ومصمم المقياس مدى قدرة المقياس او الاختبار ، على قياس السمة المراد قياسها ، والتي وضع واعد من اجلها الاختبار او المقياس ، فالمقياس الصادق هو القادر على قياس السمة المراد قياسها " (الامام : 1990 ، 126) وللصدق عدة أنواع منها الصدق الظاهري حيث قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الاطفال لغرض التعرف على مدى ملائمة الاختبار للعينة او للاهداف التي وضعت من قبل الباحثة وقد اسفرت النتائج على تعديل بعض الفقرات الموجودة من خلال تعديل الصور في الاختبار وحذف بعض الفقرات وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية متكون من (22) فقرة جاهزة لقياس اهداف البحث .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار بعد اكمال إجراءات التحقق من صدق الفقرات وتمييزها تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (20) طفلا وطفلة لوضع التعليمات المناسبة للاختبار والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار حيث كانت التعليمات واضحة للطفل والوقت المستغرق للإجابة قد تراوحت بين (15-20) دقيقة .

الثبات

من الأمور المهمة التي يجب على الباحث القيام بها هي استخراج الثبات ولغرض ايجاد ثبات الاداة فقد استخرجت الباحثة الثبات بالطرق الاتية :

أ- طريقة اعادة الاختبار (RE TEST)

تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار لاختبار مفهوم الزمن اذ تم تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (50) طفل وطفلة ، وطبق الاختبار بفاصل زمني قدرة (14) يوم على التطبيق الاول وتحت ظروف متشابهة لظروف التطبيق الاول، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ الثبات (0.87) وهي قيمة تعتبر مقبولة تدل على ثبات المقياس واستقراره .

ب- طريقة الفاكرونباخ (ALFA.CRONBAK)

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيقها على عينة التحليل الاحصائي ،وقد أظهرت النتائج ان قيمة الثبات بهذه الطريقة قد بلغت (0.86) وهي قيمة مقبولة وتدل على ثبات الاختبار.

التطبيق النهائي للاختبار

تم تطبيق اختبار مفهوم الزمن المتكون من (22) فقرة بصورته النهائية وكانت بدائل الإجابة عنه هي (0-1) حيث تم تطبيقه على الأطفال (عينة البحث) البالغ عددها (100) طفل وطفلة وقد استغرقت فترة التطبيق النهائي شهر اذ بدأت في 2024/11/1 وانتهت في 2024/12/1

الوسائل الاحصائية

لتحقيق اهداف البحث واستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (spss)

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- طريقة الفاكرونباخ

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1- الهدف الاول

التعرف على مفهوم الزمن لدى الأطفال

تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة للوصول الى النتائج حيث تم استخدام الاختبار التائي على عينة مكونة من (100) طفل وطفلة موزعين بالتساوي، حسب الجنس ، وبلغت القيمة التائية (14.92) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي بلغت (2.000) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) نرى انه يوجد فرق معنوي لصالح المتوسط الحسابي للمجتمع . والجدول ادناه (5) يوضح ذلك .

جدول (5) يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية*

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2.000	14.92	99	11	3.59	16.36	100

تستنتج الباحثة من خلال نتائج الهدف الاول ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجتمع مما يدل على ان طفل الروضة لديه هذا المفهوم الذي ينمو ويتطور من خلال البيئة أي ان البيئة الغنية تساهم في تطوير مفهوم الزمن وهذه ما أكده باوزير وقربان (2011: 24) وأيضا ما توفر الروضة من خبرات علمية ومفاهيم وبرامج علمية التي ساهمت في نمو هذا المفهوم لدى الطفل إضافة الى التطور العقلي للطفل في هذه المرحلة وهذا ينطبق مع دراسة إبراهيم(2000) حيث اشار ابراهيم الى ان الطفل بعمر ال(5) سنوات يدرك مفهوم الزمن بشكل مباشر واضافة الى ان دراسة خنجر وسليم(2021) اكدت ان طفل التمهيدي يدرك مفهوم الزمن بهذا العمر وهذا ينطبق أيضا مع نظرية بياجيه المفسرة مفهوم الزمن.

الهدف الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عن مستوى الدلالة (0.05) لمتغير الجنس (ذكر-انثى) ، فقد كانت النتائج كما مبينة بالجدول رقم (5) :

جدول (6) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس (ذكر – انثى)

الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	0,542	98	3.79	16.68	50	ذكور
				3.38	16.04	50	اناث

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (16.68) وبانحراف معياري قدره (3.79) ، بينما قد بلغ الوسط الحسابي للاناث (16.04) ، وبانحراف معياري مقداره (3.38) ، وبعد استخدام لاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,542) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) ، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) مما يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكر – انثى)

ومن خلال هذه النتيجة التي ظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمفهوم الزمن حسب متغير الجنس فقد فسرت الباحثة هذه النتيجة الا انه المعلومات المقدمة للطفل تكون لجميع الأطفال ذكور واناث وليس هنالك اختلاف في تقديم تلك المعلومات وهذا أيضا ما أكدت دراسة ابراهيم ودراسة خنجر وسليم التي اكدت على انه لا توجد فروق بين الجنسين من حيث هذا المفهوم.

الاستنتاجات

استنتجت الباحثة من خلال من خلال نتائج البحث ما يلي :-

- 1- ان أطفال عينة البحث يوجد لديهم مفهوم بالزمن .
- 2- لا يوجد لدى الأطفال فروق بالنسبة لمفهوم الزمن من حيث متغير الجنس (ذكر-انثى).

التوصيات

- 1- يجب الاهتمام بهذا النوع من المفاهيم من خلال ربطه بانشطة متعددة للاطفال في الروضة
- 2- اجراء دورات تدريبية لمعلمات الروضة للعمل على توسيع مدارك المعلمة في استبطان وابتكار أنشطة متعددة لتنمية المفاهيم عند الاطفال في الروضة
- 3- تطوير اداة البحث الحالية لتناسب مرحلة عمرية اكبر

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مفهوم الزمن وعلاقته بالذكاء
 - 2- اجراء دراسة عن المفاهيم الزمنية وعلاقتها ببعض المتغيرات
 - 3- اجراء دراسة عن المفاهيم الزمنية وعلاقتها بالتفكير
- المصادر**
1. إبراهيم، فاضل خليل (2000):- تطور اكتساب المفاهيم الزمنية والتاريخية لدى التلاميذ بعمر 15 - 5 سنة. مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة السنة الخامسة عشر العدد 17.
 2. الأمام، مصطفى. (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق
 3. اينشتاين، البرت (2005) :- النسبية النظرية الخاصة والعامة. ترجمة، رمسيس شحاته، ع 828، حقوق النشر محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة.
 4. باوزير، سلوى ابو بكر، وقربان، نادية عبد العزيز(2011):- تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 5. باوزير، سلوى أبو بكر، وقربان، نادية عبد العزيز(2011):- تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. دار الميسرة، ط1، عمان الأردن.
 6. بطرس، بطرس حافظ (2004):- تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لاطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
 7. بطرس، بطرس حافظ (2008):- تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة.
 8. بهادر، سعدية محمد علي (1981). في علم نفس النمو، الكويت: دار البحوث العلمية.
 9. سعادة، جودت احمد، واليوسف، جمال يعقوب (1988):- تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت: الجيل.
 10. سليم، مريم (2002):- ابستمولوجيا "بياجيه" دار النهضة العربية، بيروت، ط1.
 11. سليم، مريم (2002):- "علم النفس النمو" دار النهضة العربية، لبنان/بيروت، ط1.
 12. السيد، فؤاد البهي (1998):- الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة.
 13. الشربيني، زكريا، و صادق، يسرية(2000):- نمو المفاهيم العلمية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
 14. صالح، احمد علي (١٩٩٤):- ادارة وتنظيم الوقت، معهد التطوير التربوي، مكتب الفنون للطباعة والنشر، الاردن.
 15. الظاهر، زكريا محمد وتمرجيان جاكلين. وعبد الهادي، جودت عز(1999):- مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان الأردن.
 16. العبادي، إيمان يونس إبراهيم. (2023): ألفية رياض الأطفال، دار الإعمار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
 17. عامر، أ براج (2014) :- ادراك مفهوم الزمان وتأثيره على اكتساب اللغة عند الطفل، علم النفس، جامعة مستغانم
 18. عامر، براج (2014):- ادراك مفهوم الزمان وتأثيره على اكتساب اللغة عند الطفل. قسم علم النفس، جامعة مستغانم.
 19. عبد الفتاح، سعدي(2007):- مفهوم الزمان بين برغسون واينشتاين، شهادة ماجستير، الجزائر.
 20. غنيم، سيد محمد (1977):- مفهوم الزمن عند الطفل، عالم الفكر، المجلد الثامن، العدد الثاني.

21. الفتلاوي ، علي شاكرا (2000) :- التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ،فلسفة في علم النفس التربوي.
22. الفتلاوي ، علي شاكرا (2010):- سيكلوجية الزمن ، دار صفحات للدراسات والنشر ، سوريا دمشق
23. الكربولي، حمد دلي وسفر، سامية جبوري (1986):- تكوين مفهوم الزمن من حيث علاقته بالعمر، مجلة التربوي، العدد4، كلية التربية، جامعة بغداد.
24. كريم ، ليلي يوسف، و صالح ، شفق محمد (2019):- الادراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، بحث منشور ،مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الأساسية، ع 27.
25. محمد ، ربي (2016) مفهوم الزمن حسب النظرية النسبية.
26. مزيد ، زينب خنجر، و رسول، لمياء سليم(2021):- تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الأطفال . مجلة كلية التربية الأساسية ،مج 27 ع.111، انساني ، ج.1.
27. مسعودة ، عياد (2007):- " اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية " اطروحة دكتوراه ،جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر .
28. المطليبي ،مالك(1982) :- اللغة والزمن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الاداب.
29. معوض ، خليل مخائيل (2003) :- سيكلوجية النمو " الطفولة والمراهقة" مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .
30. وردة ،شعلال(2019):- دور الروضة في اعداد الطفل لاكتساب المفاهيم الرياضية . مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،الجزائر.
31. الياس ،اسما ،و مرتضى، سلوى (2005):- تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الاطفال ،جامعة دمشق .
- 32.-Arzu Ergişi Birgül , Elvan Şahin Zeteroglu , Meral Taner Derman (2017)Universal Journal of Educational Research Vol5(12A), pp. 8 - 12 DOI: 10.13189/ujer.2017.051302 Reprint (PDF) (238Kb)
- 33.- Beyer, B. K., (1979):- Teaching thinking in social studies: Inquiry in the Classroom, Columbus, Ohio.
- 34.-Burton, G. & Edge, (1985). Helping children to develop a concept of Time: In School Science and mathematics, Vol. 85 (2), pp.109-120.
- 35.- Fraisse,Paul (1963) :- The Psychology of time.Eyre&spattiswood,London.
- 36.-Minkouilski,E.(1968):le temps vécue, Nistle- Delochux. Paris.

الملاحق: بعض من نماذج الاختبار

ملحق 1

اختبار مفهوم الزمن بصورته الأولية

الجامعة المسنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

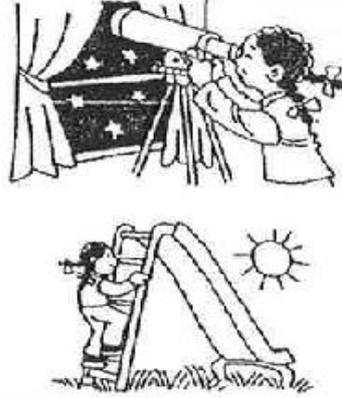
تروم الباحثة بناء اختبار مفهوم الزمن لطفل الروضة ، ولما نعهده فيكم من خبرة علمية، نرجو التفضل بإبداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقرات الاختبار فيما اذا كانت ملائمة لقياس مفهوم الزمن لطفل الروضة علما ان الاختبار يتكون من (27)فقرة فارجو ابداء ملاحظاتكم حول الاختبار وان الاجابة الصحيحة ياخذ عليها الطفل(واحد) والخاطئة (صفر) " وعرفة" (ابراهيم 2000) بانه مجموعة من المفردات التي يدركها الطفل من خلال محيطه المباشر ، والتي يعبر عنها باحساس زمني بين المواقف والخبرات التي يعيشها في حاضره ومنها ، قبل وبعد واليوم وغدا والامس وصباحا وغيرها من الكلمات ."

الباحثة

1- اي سلوك نقوم بها في النهار (حدد الصورة)



2- اي سلوك ممكن ان نقوم به في الليل



3- حدد الفعل الذي يحدث بعد الموقف الاول الذي على اليمين



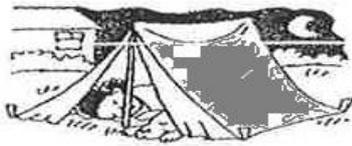
4- حدد الامور التي تقوم بها في الصباح او المساء او العصر حدد الوقت المناسب من الصورة



اي صورة تدل على الصباح



اي صورة تدل على العصر



اي صورة تدل على الليل



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية
والتربوية والنفسية وتحت شعار
(الاتجاهات الحديثة للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية في التنمية المستدامة)
يومي الاثنين و الثلاثاء 2025/5/20-19

The concept of time in kindergarten

Shafaq Muhammad Salih

shafaq.m1984.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current research aimed to identify the concept of duration among kindergarten children, and it consisted of a real research of (100) children of a mature age (5-6) years, with (50) children and (50) children in the former first Karkh Directorate in Baghdad, and to achieve the goals of the research on a research tool with effective numbers with the age group that consists of (22) paragraphs and reached a study after statistical intelligences There are differences with a statistical choice of the sample in light of the research results that there are no statistically significant differences with regard to gender change.

Keywords: concept of time, kindergarten child